

عمليات تجميل الأنف

س: ما هي مقاييس الأنف الجميل؟

ج. لا توجد مقاييس أو أبعاد مثالية ثابتة للأنف، لأنها تختلف على حسب السن والجنس والنوع ونوعية البشرة، كما أنها تختلف من وجه إلى آخر . عموما يبدو الأنف جميلا وجذابا إذا كان يتناسق مع بقية تضاريس الوجه أو بمعنى آخر يناسب وجه صاحبه . بعض الناس لا يعجبهم شكل أنوفهم، إذا كنني من هؤلاء وتشعرين أن انفك لا تليق على وجهك فلعلك تستفيدين من عملية تجميل الأنف.

س: كيف تعرف أنك ستستفيد من هذه العملية؟

ج. عملية تجميل الأنف يمكن إجرائها للذكور والإناث في أي سن أكثر من 15 عاما.

1. إذا كنت تعاني من إحدى المشكلات الآتية فسوف تكون مستفيدا من إجراء العملية:
2. إذا كان انفك يبدو اكبر مما يناسب وجهك.
3. إذا كان هناك ارتفاع أو انخفاض في عظمة الأنف
4. إذا كان انفك يبدو عريضا إذا نظر إليه من الأمام.
5. إذا كان طرف انفك منخفض عن المستوى الطبيعي.
6. إذا كان طرف انفك كبير أو سميك.
7. إذا كانت فتحات انفك واسعة.
8. إذا كان الأنف مائل إلى ناحية.
9. إذا كانت هناك إصابة سابقة بالأنف أثرت على شكله وتناسقه.
10. إذا كان هناك انسداد في التنفس من الأنف.

س: ماذا عليك إن تفعل إذا كنت تريد أن تجري عملية تجميل في الأنف؟

ج. يجب عليك أولا عرض شكواك على استشاري جراحة التجميل الذي سوف يقوم بدوره بفحص حالتك من الناحية التجميلية ومن الناحية النفسية . سوف يقوم الطبيب بفحص الأجزاء المختلفة للأنف مثل الغضاريف، العظام، الجلد، الأغشية المخاطية والحاجز الأنفي . سيتم تقييم حجم الأنف وشكله بالنسبة لبقية تضاريس الوجه. سيقوم طبيبك بأخذ صور فوتوغرافية لك من الجانب ومن الأمام ويعرضها لك على الكمبيوتر ثم يعرض لك تصوره عن الممكن تغييره في الأنف ويناقش معك مدى التحسن في شكل وحجم الأنف

س: كيف تتم عملية تجميل الأنف؟

ج. تجري عملية تجميل الأنف تحت مخدر كلي أو موضعي ويمكن إجراء العملية بكاملها من خلال فتحات الأنف بحيث لا يظهر لها أي اثر فيما بعد . بعض جراحي التجميل يفضل إجراء العملية من خلال عمل جرح بالجلد أسفل الحاجز الأنفي ثم رفع الجلد المغطى للغضاريف السفلى حول فتحات الأنف حيث يسهل التعامل معها، سواء هذه الطريقة أو تلك فان جراح التجميل يمكن أثناء العملية عمل التغيير المطلوب في الأنف مثل

1. تصغير حجم الأنف.
2. تقليل أو زيادة ارتفاع عظام الأنف (Nasal hump)

3. تصغير حجم فتحات الأنف.
4. تصغير طرف الأنف.
5. رفع أو تنزيل مستوى طرف الأنف.
6. إصلاح اعوجاج الحاجز الأنفي.
7. إزالة انسداد مجرى الهواء بالأنف.

من أجل أن تتم هذه التغييرات، سيقوم الجراح بعمل تعديلات في شكل عظام الأنف وشكل غضاريف الأنف وربما احتاج لوضع أجزاء من غضروف أو عظام تؤخذ من مكان آخر بالجسم وذلك في حالة الحاجة لتدعيم ارتفاع هضبة الأنف أو طرف الأنف وفي هذه الحالة أيضا ربما يستعيض الجراح بمواد أخرى صناعية مثل الجورتكس بدلا من عمل جروح في أماكن أخرى من الجسم

س: ما هي الإعراض الجانبية لمثل هذه العمليات؟

ج. من الإعراض الشائعة بعد عملية تجميل الأنف هو التورم وبما أن الأنف يكون مغطى بالجبيرة الخاصة فإن التورم يكون واضحا بعد العملية في بقية الوجه وبالذات حول العينين ويزيد هذا التورم ثاني يوم العملية ولكن يبدأ في الانخفاض تدريجيا حتى يزول تماما خلال أسبوع تقريبا هناك أيضا كدمات تظهر حول منطقة العين وتبدأ في الزوال تدريجيا بعد عدة أيام وتزول تماما في خلال ثلاثة أسابيع آلام مثل هذه العمليات تكون عادة بسيطة ولكن يكون هناك بعض الضيق في وضع جبيرة الأنف أو وضع حشو داخل الأنف

س: ما هو الوضع بعد العملية؟

ج. يخرج المريض بعد عملية تجميل الأنف من غرفة العمليات وعلى انفه جبيرة بلاستيكية صغيرة وفي داخل انفه حشو بسيط. يكون خروج المريض مساء نفس يوم العملية أو صباح ثاني يوم على أقصى تقدير ينصح المريض بان ينام على ظهره مع رفع مستوى الرأس ويحذر من عدم النوم على وجهه حتى لا يحدث اعوجاج في الأنف.

يزال حشو الأنف بعد يوم أو يومين تترك الجبيرة على الأنف حتى تلتئم العظام في وضعها الجديد وتأخذ فترة من أسبوع إلى عشرة أيام. الغرز الموجودة داخل الأنف تترك حتى تذبل أما الغرز حول فتحات الأنف - في حال تصغيرها - فتزوع بعد خمسة أيام. ينصح بوضع نقط للأنف قبل النوم وباستعمال غسول قلوي للأنف ثلاث مرات يوميا لإذابة أي تجلطات دموية داخل الأنف نتيجة العملية.

س: متى تشعر بنتيجة العملية؟

ج. من الطبيعي أن تكون متشوق لمعرفة ورؤية نتيجة التغيير في الأنف . يمكنك لمس هذا التغيير بعد أسابيع قليلة حيث تلاحظ التأثير الجميل للعملية على انفك . مع مرور كل شهر سوف تلاحظ تحسن أكثر فأكثر بينما تلتئم الأنسجة.

عموما لا تقلق فغالبية المرضى اللذين يجرون عملية تجميل الأنف يكونون سعداء بنتائجها ومن ايجابيات هذه العملية هو شعورك باشراقه أكثر في وجهك بالإضافة إلى زيادة الثقة بالنفس وعدم الانشغال مرة أخرى بالتفكير في عيب موجود في وجهك . ومن المميزات أيضا أن نتيجة عملية تجميل الأنف نتيجة دائمة وليست مؤقتة.